

الخلافة

[95] محمد بن كثير العبدى (1)، عن سفيان عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: دخل علي أفلح بن أبي القعيس (2) فاستترت منه، فقال: تستترين مني وأنا عمك؟ قالت، قلت: من أين؟ قال: أرضعتك امرأة أخي. قلت: إنما أرضعتني امرأة، ولم يرضعني الرجل، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فحدثته، فقال: إنه عمك فليلج عليك (3). وهذا نص في المسألة، فإنه أثبت الاسم والحكم معا. وقد نقل هذا باللفاظ آخر (4)، منها ما نقله أبو داود، فإنه نقل: استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس (5)، وغير ذلك. مسألة 3: من أصحابنا من قال: أن الذي يحرم من الرضاع عشر رضعات متواليات لم يفصل بينهن برضاع امرأة أخرى (6). ومنهم من قال: خمس عشرة رضعة - وهو الأقوى - أو رضاع يوم وليلة، أو ما

(1) أبو عبد الله محمد بن كثير العبدى البصري، روى عن أخيه سليمان والثوري وشعبة وإبراهيم بن نافع المكي وغيرهم، وعنه البخاري وأبو داود. مات سنة 223 هجرية، وكان له يوم مات تسعون سنة. تهذيب التهذيب 9: 418. (2) اختلفت ألفاظ الحديث في جميع المصادر، فمنهم من جعله ابن أبي القعيس، ومنهم من وصفه بأخي أبي القعيس، ووصفه ابن حبان في تاريخ الصحابة بقوله أفلح بن أبي القعيس، له صحبة، وكان يستأذن على عائشة. تاريخ الصحابة: 36. (3) سنن أبي داود 2: 222 حديث 2057. (4) انظر ذلك في سنن النسائي 6: 103، وسنن ابن ماجه 1: 627، حديث 1948 و 1949، السنن الكبرى 7: 452. (5) ان ما نقله أبو داود كما هو في النسخة المطبوعة " دخل علي أفلح بن أبي القعيس كما أشرت إليه سابقا فلاحظ. (6) قال العلامة الحلي في المختلف 2: 70 " ذهب المفيد وسلاح وابن البراج وأبو الصلاح وابن حمزة الى ان المحرم من الرضاع باعتبار العدد عشر رضعات متواليات، وهو قول ابن أبي عقيل من قدمائنا ".
